ضارب زيد الآن او غدا او هذه نساء ضوارب عمرو الآن او غدا من اضافة اسم الفاعل الى المفعول او مع حذف الضمير من المضاف اليه وهو كما في نحو زيد حسن الوجه اصله حسن وجهه فلما اريد اضافته حذف الضمير من المضاف اليه وعوض عنه اللام وهو لكونه اخف من الهاء لكونه حلقيا واللام وسطي لا يمنع التخفيف ونصب لتشبيهه بالمفعول او بالتمييز اذ المعنى عليه واستتر ذلك الضمير في الصفة لئلا تخلو عن المنسوب اليه فصار غير المتعدي متعديا صورة واريد اضافته فحذف التنوين ونحو زيد معمور الدار اي معمور داره من اضافة اسم المفعول الى نائب الفاعل عمل فيه ما عمل في حسن الوجه ومن هذا القبيل نحو عمرو قائم الغلام من اضافة اسم الفاعل الى الفاعل او بحذف نائبه فقط وهو نحو الضاربا زيد والضاربوا زيد او مع الضمير نحو الزيدان قائما الغلام اي قائم غلامهما او الزيدون قائموا الفرس اي قائم فرسهم واما في جانب المضاف اليه نحو الحسن الوجه وامتنع الضارب زيد لعدم التخفيف لان سقوط التنوين باللام السابقة على الاضافة خلافا للفراء وجاز الضارب الرجل مع عدم التخفيف لا في جانب المضاف والمضاف اليه حملا على الوجه المختار في الحسن الوجه اصله الحسن وجهه لاشتراكهما في كون المضاف صفة معرفة باللام والمضاف اليه جنسا معرفا باللام والاولى حمل الضارب الرجل على القائم الغلام لان المناسبة بينهما اكثر والمراد بنحو الضارب الرجل اسم الفاعل المعرفة المضاف الى المفعول المعرف واسم المفعول كذلك نحو المعطى الدرهم وهذه الصفة اعم من ان يكون بلا واسطة كما ذكر او بها نحو الضارب غلام الرجل فلو قيل وانما جاز الضارب الرجل والضارب غلام الرجل حملا على الحسن الوجه والحسن وجه الغلام لكان اوضح وفي الحسن الوجه ثلثة اوجه رفع الوجه وهو قبيح لخلو التركيب عن الضمير ونصبه وفيه اجراء اللازم منزلة المتعدي وجره وليس فيه قبح ولا الاجراء المذكور ولهذا كان مختارا والتاسع من التسعة الاسم المبهم التام باحد الاشياء الآتية فانه بسبب تمامه بشيء بعده حقيقة او حكما كما في الضمير المبهم واسم الاشارة يشبه الفعل التام بما بعده حقيقة او حكما كما في الضمير المستتر ينصب اي الاسم التام اسما نكرة لاختصاص التمييز بالنكرة على ما هو مذهب البصريين واجاز الكوفيون المعرفة على التمييز لازالة ابهامه ووجه نصبه انه يشبه المفعول في الوقوع بعدي

يتم

فيجب مطابقتها لصاحبها في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو زيد حسن الوجه والزيدان حسنا الوجه والزيدون حسنو الوجه وهند حسنة الوجه الخ اه

٧ يجوز ان يكون نصبه بالمصدرية اي جواز حملا او بالمفعول له للفعل المذكور عليه بجاز اي اجيز او جاز اي لمحموليته اه

واقيد اه

يتم بما بعده ولما كان تمامه بشيء بعده اراد ان يبينه فقال وتمامه فلما كان التمام مشتركا بين معان اراد ان يبين ما هو المراد ههنا فقال اي كونه اي الاسم على حالة يمتنع اضافته اي ذلك الاسم معها اي مع بقاء تلك الحالة تكون باحد خمسة اشياء فانه به يمتنع اضافته على ما يبين ان شاء الله تعالى بنفسه بدل من احد اي لا بشيء آخر وذلك اي التمام بنفسه كائن في الضمير المبهم الغير المعين سواء كان ضمير غائب بان لا يكون له مرجع او ضمير خطاب بان لا يكون لمعين صرح به في مغني اللبيب نحو يا لك نعمة ويا له فضلا واغلب ما يكون الضمير المبهم في موضع التفخيم والمبالغة في المدح او التعجب نحو ربه رجلا لقيت في مقام التفخيم ونحو يا له رجلا في مقام التعجب ويا له مراما ما ابعده ونحو نعم رجلا زيد والتمييز فيه عن الضمير لا عن النسبة والا لقيل نعم الرجل وايضا التمام بنفسه في اسم الاشارة لانه من المبهمات نحو قوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا على راي من جعله تمييزا لا حالا والتمام في هذين لانهما من المعارف فلا يضافان وبالتنوين اما لفظا نحو رطل زيتا او تقديرا نحو منا قيل ذهبا ومكاييل برا واحد عشر رجلا وكم رجلا وكاين رجلا وكذا حملا لانها من حيث هي اسماء تستحق التنوين ولما كان لتمييز اسماء العدد احكام خاصة ولم يكن لها بحث مخصوص في هذا الكتاب كما في الكافية اراد ان يبينه ههنا توفية للمقصود فقال ومميز ثلثة بجوز ان يكون غير منصرف لكونه علما للنفس او في حكمه لكن المختار عند الفاضل العصام انصرافه وكونه منونا لان اللفظ في استعماله الاقل مثله في استعماله الاكثر وهو استعماله مرادا به المعنى وما زاد عليها منتهيا الى العشرة كلمة الى في مثل هذا المقام لاسقاط ما وراءها لا لانتهاء الحكم في مدخولها فيدخل عشرة في الحكم المذكور لا ينصب ومع النصب بل هو مجرور لاضافتها اليه للتخفيف ومجموع ولو معنى ليطابق المعدود العدد نحو ثلثة رجال وثلثة رهط الا في ثلثة الى تسعة مميزها مائة نحو ثلثمائة منتهيا الى تسعمائة فان التمييز الذي هو مائة ليس بجمع لا لفظا وهو ظاهر ولا معنى لدلالتها على عدد معين وهو ليس معنى الجمع وكان القياس مئين او مئات ولا يجوز الاول لانه لا يضاف العدد الى جمع المذكر السالم فلا يقال ثلثة مسلمين ولا الثاني لعدم وقوع جمع المونث السالم تمييزا للعدد لكونه خلاف المعتاد وهو وقوعه صورة جمع المذكر السالم بعده اعني عشرين واخواته وايضا يلزم عند ذكر مميزها كان يقال ثلثمئات رجل مثلا ان يلي التمييز المجموع بالالف والتاء بعد تعدد مجيئه بعد ما هو في صورة المجموع بالواو والنون اعني عشرين واخواته وهو مستكره لكونه خلاف المعتاد فاقتصر على المفرد مع انه اخصر قاله في الامتحان ومميز احد عشر واحد عشر وما زاد الى تسعة وتسعين ونحو تسع وتسعين منصوب لتعذر الاضافة اما في احد عشر الى تسعة عشر فلان التمييز انما جيء به لبيان المبهم فكان كالجزء مما قبله فلو اضيف اليه كان كانه

[illegible]

Copyright ... University

[library stamp]